مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة(*)

الباحثة/ ريم معيش محمد العمري

أ.د/ مها بنت إبراهيم الكلثم

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 1/12/2023 تاريخ قبوله للنشر 9/1/2024

*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة

الباحثة/ ريم معيش محمد العمري

أ.د/ مها بنت إبراهيم الكلثم
أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على "تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة"، كما ستهدف إلى تقييم واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمات اللغة الإنجليزية، بالرجوع إلى التجارب الدولية والمحلية بهدف وضع تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة، وسيتم الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، بهدف تحديد قائمة بالمهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية، وسيتم توظيفها في الاستبيان الذي سيصمم لتحقيق أهداف الدراسة، وسوف يتم حساب صدق وثبات الأداة من خلال برنامج الأساليب الإحصائية SPSS، وسوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وسوف تطبق على عينة من معلمات اللغة الإنجليزية سيتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ويتوقع أن تكون نتائج الدراسة حول المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية ودرجة ممارستهن لها، وأن المعلمات يختلفن في مهاراتهن الناعمة وستقدم الدراسة تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة متضمنًا الأسس والبدائل، والأهداف العامة، والمحتويات، والآليات، واستراتيجيات التقويم والكتابة مع تحكيمه ووضعه في صورة قابلة للتطبيق، وذلك لمجاراة التصورات التربوية الحديثة بما يتوافق مع الاهتمامات والحاجات الفعلية لمعلمات اللغة الإنجليزية من جانب، ومع ظروف وثقافة وطبيعة المجتمع السعودي من جانب آخر، وستقدم الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، المهارات الناعمة، معلمات اللغة الإنجليزية، التنمية المهنية المستدامة.

A proposed conception for the development of soft skills among English language teachers in the light of sustainable professional development

Reem Mayish Alamri

Dr. Maha Al-Kaltham
a professor of curricula and teaching methods
College of Education, Al Majmaah University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study is designed to identify a proposed conception for the development of soft skills among English language teachers in the light of sustainable professional development as well as to evaluate the impact of sustainable professional development on English language teachers depending on the international and local experiences as a reference framework in order to create a proposed conception for the development of soft skills among English language teachers in the light of sustainable professional development.

The literature review well used with the purpose of determining a list of the English language teacher's soft skills, in addition to use it in the questionnaire that designed to serve the aim of the study. Note that the validity and reliability of the starting point will be examined using the SPSS statistical methods, beside that the study will apply the analytical-descriptive approach to a random sample of English language teachers. The evaluation findings are expected to be about the teachers' soft skills and to what extent they are using and employing them, beside their differences in using them; furthermore, the study will provide a proposed conception for the development of soft skills among English language teachers in the light of sustainable professional development, including the fundamentals and the alternatives, the overall objectives, the content, and the evaluation and writing strategies with its arbitration and putting it into an applicable form, in order to cope with modern educational perceptions in line with the actual interests and needs of English language teachers on the one hand, and with the circumstances, culture, and nature of Saudi Arabian society on the other The paper will provide several suggestions and recommendations.

Keywords: A proposed conception, soft skills, English language teachers, sustainable professional development.

المقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرين الكثير من التطورات التقنية التي أثرت على المجتمعات وعلى كافة الميادين وأبرزها الميدان التعليمي، إذ أصبح من السهل التعرف على قيمة أي مجتمع عند النظر لميدانه التعليمي، ودور المعلم وكفاءة مهاراته التدريسية التي ستنعكس بشكل إيجابي على المخرجات التعليمية، فعملية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا ما زالت تأخذ حيزًا كبيرًا من اهتمام التربويين، وذلك انبثاقًا من دوره البارز في تطبيق السياسات التعليمية، التي تقر على أهمية التنمية المهنية للمعلم وصولًا لتطوير التعليم؛ بالإضافة إلى أنه أحد أبرز العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، حيث يتفاعل الطالب معه ويكتسب عبر هذا التفاعل للمعارف والمهارات.

وتمثل التربية أحد النواحي التي تتجه نحو الإصلاح المستدام، فاهتمت بتنمية المعلم مهنيًا، فالمؤسسات التربوية في كل دولة تتجه نحو الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم في عصر مليء بالتغيرات المعرفية والتقنية، إذ تجسد تنمية المعلم مهنيًا أحد المداخل البارزة للتعرف على متطلبات المعلمين واحتياجاتهم ومتطلبات المدرسة والطلبة والعملية التعليمية كاملة، ومدى توافقها مع مهارات القرن الحادي والعشرين، لذا فهي من الأنماط التي تستخدم للإرتقاء بالتعليم وتجويد مخرجاته وفقًا لميول ورغبات المعلم (إسماعيل، 2020).

وأكد ذلك على أن المجتمعات التي تهدف لتطوير نظامها التعليمي تهتم بإعداد المعلمين وتنميتهم مهنيًا بشكل مستدام، وتدريبهم على الأساليب المعاصرة التي تتماشى مع التنمية المهنية للمعلم للاستجابة لمهارات العصر الحالي (Nabil &Tareq & Mahmood, 2019, 1-2).

ومن هذا الجانب ظهرت أهمية التنمية المهنية المستدامة للمعلم كونها أساس تطوير التعليم وتحسينه، وكونها عملية مستدامة طيلة حياته المهنية، ومنتظمة وهادفة، وذات علاقة بتحسين أداءه ومهامه وممارساته وسلوكه، والتي تؤدي إلى تطوير المجتمع وتحقيق مقاصده، لما تُمثله من حافز للمعلم على التدريس وفق أساليب تدريس قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين (القحطاني، 2020).

إن تنمية المعلمين مهنيًا وتدريبهم أثناء الخدمة يسهم بشكل كبير على تطوير مهاراتهم التدريسية؛ مما ينعكس ذلك على مستوى أدائهم المهني وعلى ثقتهم بذاتهم وعلى تطوير أداء الطلبة، فإن نجاح المعلم في أداء وظيفته يزيد من مهاراته التدريسية (Aroca, Abellan & lopez, 2022, P.13)؛ كما ويشير عسيري (2021) إلى أن التحولات الكبيرة التي تعيشها المجتمعات تشكل منعطفًا في غاية الأهمية في تطورها وتقدمها، وذلك لظهور متطلبات جديدة تتطلب لمهارات مواكبة لها للتعامل معها بنجاح، ومن هنا توجهت العديد من الدول حول العالم ومنها المملكة العربية السعودية متمثلة في رؤية المملكة 2030 التي أكدت على ضرورة تطوير أداء المعلمين وإعدادهم مهنيًا للتشجيع على التطوير والإبداع والابتكار، وتطوير أساليب التدريس وإتاحة جميع القدرات للمعلمين، من خلال خطة تطوير تركز على مجموعة متكاملة من البرامج لتطوير التعليم ومسايرة خطط التنمية، كبرنامج التحول الوطني (2020) التي من ضمن أهدافها التنمية المهنية للمعلم.

ويعد تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها في المملكة العربية السعودية، أحد ميادين التنمية البشرية، حيث أولت وزارة التعليم السعودية اهتمامًا بتدريس اللغة الإنجليزية، حيث اهتمت بمساعدة معلمي اللغة الإنجليزية وإعدادهم مهنيًا

مما سيؤدي إلى تطوير التمكن من تعلم اللغة والتواصل مع الآخرين ويقلل من الضعف الحاصل لدى الطلبة في اللغة الإنجليزية، ويستوجب ذلك معرفة معلمي اللغة الإنجليزية وإلمامهم بالمهارات التدريسية التي تتناسب مع الطلاب مما يُمكنهم من تنمية المهارات التي يحتاجونها خلال إعداد الأنشطة التي تتكيف مع مستويات تفكيرهم (العريفي والعنزي، 2021).

وفي هذا الصدد، لا بد من إعداد وتنمية معلمي اللغة الإنجليزية كونهم من أكثر الفئات احتياجًا للإعداد والتنمية المهنية المستدامة أثناء الخدمة، عن طريق البرامج التدريبية المتطورة المنبثقة من متطلباتهم الفعلية، ومن طبيعة أدوارهم، ومسايرة للتطورات الدائمة في الأنظمة التعليمية والمواضيع العلمية المعاصرة المتعلقة بالمحتوى التعليمي (حداد، 2019)؛ لذا فلا بد على معلمي اللغة الإنجليزية إتقان العديد من المهارات التدريسية لما لها من دور مؤثر على العديد من المهارات التي تسهم في تحسين تدريسهم والتي تعرف بالمهارات الناعمة؛ كي يتمكنوا من الاستدامة في أداء مهامهم التعليمية، وتدريب طلبتهم ومساعدتهم على التكيف مع الذات والآخرين، وتحقيق الابداع والتميز (أبو ريان، 2020).

فالمهارات الناعمة هي المهارات الذاتية الشخصية التي تتصف بالتفاعل الإيجابي والاحترام المتبادل، والاستماع للآخرين، واللباقة في التحدث، والتأقلم، والمرونة، والتعاون، والعمل الجماعي، والاهتمام بالمظهر الخارجي المتميز (العموش، 2021)، وأوضحت دراسة كاجيانو (Caggiano et al., 2020) بأن تنمية المهارات الناعمة لدى المعلمين يسهم في مساعدتهم على تمكن الطلاب من مواجهة مشكلات الحياة، والمرونة في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، واتخاذ القرارات السليمة.

وأكد العريني وآخرون (2021، 263) على أن التنمية المهنية المستدامة للمعلمين وخاصة معلمي اللغة الإنجليزية، باتت الجزء الأهم من إعداد المعلمين وتنمية المهارات لديهم كالمهارات الناعمة التي تحتاجها الحياة، وتساعدهم على تنمية استعداداتهم لأجل القيام بأدوارهم بإيجابية نحو تطوير التعليم، ورفد مسؤولياتهم نحو تخصصهم، وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات، وتهيئتهم للتعامل مع مختلف المواقف والأحداث التي تواجههم بفاعلية وإيجابية، فلابد من تطوير مهاراتهم التدريسية وتحسينها من أجل القيام بأعمالهم على أتم وجه، مما يسهم في تحقيق غايات تدريس اللغة الإنجليزية وتنمية المهارات الناعمة لديهم.

وكذلك أكدت كل من دراسة عابور (2021) ودراسة إبراهيم (2016)، ودراسة غانغ ويونس وهاشم (Ngang & Yunus & Hashim, 2015) أن تسليح المعلمين بالخبرات والمعارف يجعلهم أكثر مواكبة للتغيرات التي تحصل حولهم، ويُولد التأثير الإيجابي على العملية التعليمية، وهذا ما أكدت عليه رؤية المملكة 2030 التي رأت ضرورة إعداد المعلمين وتنميتهم التنمية المهنية المستدامة. ومن خلال ما سبق، ونظرًا لعدم وجود دراسة – على حد علم الباحثة– تناولت متغيرات الدراسة مع بعضها البعض، فإن هناك ضرورة لإجراء هذه الدراسة وفقًا لتقديم: "تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة".

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن نجاح أو فشل العملية التعليمية، متعلق بالمعلم المميز، ولذلك يجب أن يكون مطلعاً على كل ما هو جديد ضمن إطار التربية والتعليم؛ حتى يواكب التطور في مجال مهنته ويكون قادرًا على جعل الطالب أكثر ابداعاً وأكثر اتصالاً بكل ما هو جديد، فاللغة الإنجليزية تحتاج إلى معلم يتمتع بسمات كثيرة ومهنية عالية فالمملكة العربية السعودية عبر وزارة التعليم تسعى جاهدة إلى تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية بجانب لغتهم الأصلية، والتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة (الحميضي، 2019، 93). وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لهذه المادة إلا أن معلم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية مازال يعاني من نقص في المهارات والكفاءات اللازمة لرفع مستواه التدريسي مما انعكس سلباً على أداء الطالب وهو ما أكدته نتائج دراسة الزهراني (2017، 115)، وكذلك دراسة الشهري (2021) التي أكدت ضرورة إعادة منظومة التعليم الحالية بما يلبي إحتياجات التحول العالمي والتحلي بالمهارات اللازمة لتنمية واستمرارية عملية التعلم ولا سيما مهارات معلم اللغة الإنجليزية اذ لا يمكن إحداث نقلة نوعية في تدريس وتعلم مادة اللغة الإنجليزية والمعلم يفتقر إلى المهارات التي تدعم مهنيته وكفاءته، فجودة التعليم ما زالت دون المستوى المأمول.

ونظرًا لأهمية التنمية المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية وأهمية التحلي بالمهارات الناعمة اللازمة لدعم مستوى أداءهم، والتي أصبحت مطلباً مُلحاً في ظل المسؤوليات والأدوار الجديدة الملقاة على عاتق المعلمين، فقد جاءت هذه الدراسة من أجل الخروج بتصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة؛ والمتمثلة في الإجابة عن السؤال الرئيس: ما التصور المقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى تنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1- مستوى المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.
2- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
3- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
4- التصور المقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بجانبي الأهمية النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية:

1- تبرز أهمية الدراسة من الحاجة لضرورة تعزيز مستوى المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

2- قد تسهم الدراسة في التعرف على المشكلات التي تحول دون تعزيز مستوى المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

3- إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص حول موضوع المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

الأهمية التطبيقية:

1- يمثل التصور المقترح الذي ستتوصل إليه الدراسة الحالية الطريقة التي سوف نعزز بها موضوع المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

2- قد تسهم الدراسة الحالية في تطوير برامج التنمية المهنية المستدامة وكيفية الاستفادة من الدراسة في التعرف على مستوى المهارات الناعمة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث للعام 1444هـ

الحدود المكانية: مدارس محافظة المجمعة.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الناعمة:

عرف الجرايدة والعلوي (٢٠١٨) المهارات الناعمة بأنها: "الصفات والمهارات الاجتماعية والعادات الشخصية والتي تتمثل بالود والتفاؤل وتختلف من شخص لآخر" (ص.٢٥٩).

تُعرف المهارات الناعمة إجرائيًا بأنها: السمات والقدرات الشخصية التي تمتلكها معلمات اللغة الإنجليزية، وتمكنهم من إنجاح الموقف التعليمي من خلال امتلاكهم لمهارات التواصل، العمل ضمن فريق، القيادة، التأقلم والمرونة، إدارة الوقت.

التنمية المهنية المستدامة:

وهي: "عملية منظمة ومخطط لها تهدف إلى إكساب المعلم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تستهدف

تجديد أدائه الوظيفي، والارتقاء بمهاراته الذاتية مدى حياته المهنية، والتي تساعده على تأدية دوره المستقبلي بكفاءة وفاعلية" (الوحش، 2015، ص.543).

تعرف اجرائيًا بأنها: عملية منظمة ومخطط لها تهدف إلى اكسـاب معلمات اللغة الإنجليزية في مدارس محافظة المجمعة المعارف والمهارات التي تستهدف تحسين أدائهن الوظيفي، والارتقاء بمهاراتهن الذاتية مدى حياتهن المهنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، من أجل إعطاء خلفية وافية لموضوع هذه الدراسة، والتي عرضتها وفقًا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالمهارات الناعمة:

دراسة بهنسي (2022) بعنوان: "المهارات الناعمة اللازمة للمعلم في ضوء مفهوم تمهين التعليم".

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى قائمة بالمهارات الناعمة اللازمة للمعلم مرتبة حسب أهميتها له في قيامه لأدواره بكفاءة، وذلك من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس بكلية التربية، ومديري المدارس والمشـرفين التربويين بالمراحل التعليمية المختلفة. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة للتعرف على درجة أهمية كل من المهارات الناعمة الرئيسة والفرعية للمعلم، وتكونت الاستبانة من خمسة محاور تمثل المهارات الناعمة الرئيسة يندرج تحتها سبع وعشرون مهارة فرعية، وطُبقت الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الإسكندرية- بلغ عددها 98 عضواً، وعينة من مديري المدارس والمشرفين التربويين وعددهم 40 مدير، و28 مشرف تربوي. وخلص البحث إلى قائمة بالمهارات الناعمة اللازمة للمعلم وكان ترتيبها تنازلياً حسب أهميتها للمعلم كالآتي: مهارات العمل في فريق وقيادته، ومهارات التفكير، ومهارات التواصل، ومهارات تسويق الذات، والمهارات الرقمية، وكذلك تم تقديم قائمة بخمس عشرة مهارة ناعمة فرعية تمثل أولوية في برامج إعداد المعلم.

دراسة ديرانية وأبو ريش (2022) بعنوان: "درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من الطلبة المعلمين الدارسين لمقرر التربية العملية في الدبلوم العالي في التربية والبكالوريوس في التعليم الابتدائي، والبالغ عددهم (118) طالبًا، ولجمع بيانات الدراسة تم بناء مقياس لسبع مهارات ناعمة، وتم التحقق من صدقه وثباته، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة والمتمثلة في: (مهارة أخلاقيات العمل، مهارة التعاون، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفكير الناقد، مهارة حل المشكلات، ومهارة وضع الأهداف، ومهارة الاتصال) مرتفعة المستوى، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة.

دراسة حسان (2022) بعنوان: "تنمية معلمات رياض الأطفال في مصر مهنياً على ضوء المهارات الناعمة".

هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال على ضوء المهارات الناعمة والتعرف على الإطار الفكري للمهارات الناعمة في مجال التعليم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان وطبقت على عينة من معلمي رياض الأطفال في مصر وأظهرت النتائج وجود بعض المشكلات والمعوقات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال منها الأمية الرقمية وسوء التخطيط للبرامج التدريبية وندرة التدريبات المتعلقة بحل المشكلات ووضع خطط بديلة، قلة استخدام التكنلوجيا الحديثة ونقص الامكانيات وضيق الوقت.

دراسة ناصر الدين (2021) بعنوان: "درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن".

هدفت الدراسة إلى قياس درجة امتلاك معلمات الصفوف الثالثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهه نظرهن واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة طبقت على عينة من 237 معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى اللآتي يعملن في مديرية تربية لواء القويسمة في محافظة عمان، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمات الصفوف الثالثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات الاستبانة.

دراسة حمزة (2021) بعنوان: "درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاث الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهه نظرهن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدفها تم تطوير استبانة لقياس درجة امتلاك معلمات الصفوف الثالثة الأولى للمهارات الناعمة، تكونت من (64) فقرة موزعة إلى (8) مجالات، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (557) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى اللآتي يعملن في مديرية تربية لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الناعمة من وجهة نظرهن جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات الاستبانة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات الصفوف الثالثة الاولى تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

دراسة ارياس وآخرون (2021) .Arias et al بعنوان: "درجة اكتساب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الامريكية للمهارات الناعمة".

هدفت إلى تحليل درجة اكتساب أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأمريكية للمهارات الناعمة تم استخدام المنهج الوصفي الاستدلالي، وتم استخدام الاستبيان كطريقة لجمع المعلومات الذي تم تصميمه لمحاولة تحديد المفهوم الشخصي لأعضاء الهيئة التدريسية عن المهارات الناعمة بوجود المتغيرات التالية: الجنس، العمر،

المنطقة الجغرافية، المجال المعرفي، سنوات الخبرة في التدريس، نوع الجامعة (الخاصة والحكومية) وتم اجراء الاستبيان على عينة مكونة من 473 عضوًا مشاركًا من الهيئة التدريسية في جامعات في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأمريكية لديهم ميول عال نحو تطوير مفهوم المهارات الناعمة لديهم مع ظهور فروقات فردية طبقا للمتغيرات الديموغرافية، كما أظهرت النتائج أن أساتذة الجامعات الأمريكية مستُعدون للاستفادة من تطبيق المناهج المختلفة التي تثبت وتنمي مهاراتهم الشخصية والناعمة على حد سواء.

دراسة تانغ (2018) Tang بعنوان: "أهمية امتلاك المعلمين للمهارات الناعمة في مؤسسات التعليم العالي".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اكتساب المحاضرين للمهارات الناعمة وتحديد أهميتها في مهنة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي) وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان والمقابلة، تم تطبيقها على عينة مقصودة مكونة من 8 محاضرين و163 طالب في الجامعة الدولية في تايلند وأظهرت النتائج أن مهارات العمل الجماعي والتعلم المستمر كانت من أكثر المهارات التي يتقنها المحاضرين كما وأثبتت أن إتقان المحاضرين للمهارات الناعمة يؤثر بصورة كبيرة على جودة مخرجات العملية التعليمية والتطور الوظيفي والترقيات والإدارة الفعالة لمهارات الطلاب وتوجيههم.

دراسة هاديانتو وآخرون (2027). Hadiyanto et al بعنوان: "استخدام المهارات الناعمة بين أعضاء الهيئة التدريسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في أحد برامج اعداد الهيئة التدريسية في إحدى الجامعات العامة في اندونيسيا".

هدفت إلى تحليل وتوثيق استخدام المهارات الناعمة (التواصل، استخدام تكنولوجيا المعلومات، تعلم كيفية التعلم، مهارة حل المشكلات، العمل الجماعي والكفاءات الخاصة في مجالات معينة) بين أعضاء الهيئة التدريسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) في أحد برامج اعداد الهيئة التدريسية في إحدى الجامعات العامة في اندونيسيا. تم إجراء هذه الدراسة بواسطة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان في جمع المعلومات من 54 مدرسًا للغة الإنجليزية كلغة أجنبية وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستخدام العام للمهارات اللينة لدى الأعضاء كان متوسطا بمعدل (3.28-0.5) مما يشير إلى عدم استخدام المهارات الناعمة ودمجها بالتدريس بصورة كافية.

دراسة غانغ وآخرون (2015). Ngang et al بعنوان: "المهارات الناعمة التي تم دمجها في التدريس والتدريب المهني من وجهة نظر المعلمين المبتدئين".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى المهارات الناعمة التي تم دمجها في التدريس والتدريب المهني من وجهة نظر المعلمين المبتدئين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي عن طريق إجراء المقابلات مع 15 معلم مبتدئ يعملون في الجامعات الحكومية في ماليزيا، واعتمدت المقابلات على نظام أساسي لتحليل سبع مهارات شخصية هي: مهارات التواصل، التفكير النقدي ومهارة حل المشكلات، العمل الجماعي، التعلم المستمر والقدرة على إدارة

المعلومات، ريادة الأعمال، الأخلاق، الأخلاق المهنية والمهارات القيادية، وعليه فأظهرت النتائج أن ستة من أصل سبع مهارات شخصية تعتبر مهمة، وذات صلة بمهام التدريس باستثناء مهارات ريادة الأعمال. ومع ذلك، فقد أظهرت النتائج أن المعلمين المبتدئين عبرو عن قلقهم بشأن عدم كفاية المهارات الشخصية المكتسبة من التدريب على التدريس من أجل دعمهم في مكان عملهم.

دراسة كانوكورن وآخرون (2014) .Kanokorn et al بعنوان: "تطوير المهارات الناعمة للمعلمين خلال أول عامين من عملهم في المدارس الابتدائية".

والتي هدفت إلى تطوير المهارات الناعمة للمعلمين خلال أول عامين من عملهم في المدارس الابتدائية في المنطقة الشمالية الشرقية من تايلاند، حيث تشمل المهارات الناعمة هي: 1) مهارات الاتصال 2) مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات 3) ومهارة العمل الجماعي 4) ومهارة التعلم مدى الحياة وإدارة المعلومات 5) ومهارة تنمية الابتكار 6) والأخلاق المهنية و 7) ومهارات القيادة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وحيث كان هناك (4) مراحل لهذه الدراسة، المرحلة الأولى: بناء البرنامج من خلال توزيع استبيان على المعلمين في (180) مدرسة، والمرحلة الثانية: التحقق في صدق المحتوى والبناء للبرنامج، كما تم إنشاء أدوات التقييم، والمرحلة الثالثة: حيث تم تجربة البرنامج في (3) مدارس تابعة لمكتب خون كاين للخدمات التعليمية المنطقة الأولى، والمرحلة الرابعة: تم تنفيذ البرنامج في (15) مدرسة تجريبية في المنطقة الشمالية الشرقية، وتم جمع البيانات من خلال البحث العملي، وتم إجراء المراجعة بعد التقييم، وبعد تنفيذ البرنامج وجد أن المعلمين قاموا بتحسين وتعديل خطة الدرس لأكثر من 80%، وكان لديهم ابتكاراتهم الخاصة، ومهاراتهم الناعمة على وجه الخصوص، ومهارات الاتصال والعرض التقديمي، وتطوير الابتكار، وقيادة المعلمين للطلاب، كما كان لديهم مستوى أعلى من التحصيل التعليمي وكانوا أكثر رغبة في التعلم.

ثانياً: الدراسات المتعلقة ببعد التنمية المهنية المستدامة:

دراسة سافاس وآخرون (2022) .Savas et al بعنوان: "نموذج دراسة حول معارف ومواقف وممارسات التنمية المستدامة لمعلمي العلوم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المؤشرات المحتملة لممارسات معلمي العلوم «التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) من خلال التحكم في تجاربهم الحياتية المهمة (SLE) والمعرفة والمواقف حول التنمية المستدامة (SD) وبيئة المدارس». اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة مكونة من 50 مدرسة و376 معلم لغة انجليزية، أظهرت نتائج الدراسة أن تجارب الحياة المهمة التي تواجه المعلم تساهم في معرفة المعلمين وتنميتهم المهنية. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية مساهمة بعض العوامل التي تؤثر على مستوى معارف ومواقف وممارسات التنمية المستدامة لمعلمي العلوم، وهي المؤهل العلمي للمعلم، ومستويات تعليم والدي المعلم، والخبرات التي يكتسبها في حياته الاعتيادية.

دراسة Aris UcuCahyana, Budiaman, Suhardjo, Darsep and Nandi Kurniawan (2021) بعنوان: "التنمية المهنية المستدامة للمعلمين (SPD) في إندونيسيا".

تهدف الدراسة إلى معرفة التنمية المهنية المستدامة (SPD) للمعلمين بعد أن يتم اعتمادهم فيما يتعلق بالعوامل الديموغرافية التي يتم تحليلها في منطقتين: جاكرتا (العاصمة) ومقاطعة لامبونج، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 841 معلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة منخفضة بين متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والحوافز، وبين التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، كما وأظهرت أن هناك ضعف في مستوى التنمية المهنية للمعلمين وعليه فهم بحاجة إلى دورات تدريبية.

دراسة موندار وآخرون (2021) .Munandar et al بعنوان "التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في اندونيسيا".

هدفت الدراسة إلى معرفة ماهي إجراءات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في إندونيسيا بعد تعيينهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، وكانت عينة الدراسة عشوائية مكونة من (841) معلما من المدارس الثانوية والمدارس المهنية في مدينة جاكارتا ومقاطعة لامبانغ وأظهرت النتائج امتلاك المعلمين في جاكارتا فرص أكبر في تنمية المهارات المهنية المستدامة لديهم مما هو في مقاطعة لامبانغ نظراً لامتلاكهم علاوات أكبر في المدن منه في المقاطعات.

دراسة فريقوسن وآخرون (2021) .Ferguson et al بعنوان "منظور المعلمين للتنمية المهنية: الآثار المترتبة على التعليم من أجل التنمية المستدامة".

هدفت الدراسة إلى فهم منظور المعلمين للتنمية المهنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان طبق على عينة من 296 معلما من 12 مدرسة ثانوية في جامايكا وكشفت النتائج أن المعلمين لديهم إلتزام تعليمي كبير ولديهم حب للمعرفة والتطور والالتزام.

دراسة عابور (2021) بعنوان: "مستوى دورات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في مديرية التربية والتعليم الرصيفة وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في مديرية التربية والتعليم الرصيفة، والتعرف على الفروق في مستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين التي تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس التنمية المهنية للمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلمًا ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في مديرية التربية والتعليم الرصيفة في الابعاد الثلاثة مرتفعًا، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين تعزى لمتغيري المؤهل العلمي

وسنوات الخبرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين تعزى لمتغيري تعزى الجنس لصالح الإناث .

دراسة عبدالله (2020) بعنوان: "التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من أجل مهارات الحياة بمصر في ضوء التجربة الرواندية".

هدفت الدراسة إلى تطوير التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية بمصر في ضوء خبرة رواندا واستخدمت الدراسة المنهج المقارن وتم جمع البيانات عن طريق المقارنة بين تدريب المعلم على تدريس مقررات التعليم من أجل مهارات الحياة في رواندا ومصر وتحليلها نظرياً، وأظهرت النتائج وجود العديد من المشاكل منها أن طرائق التدريب والتدريس التقليدية لا يمكنها إكساب الطلاب المهارات الجديدة للتعليم والريادة إضافة إلى غياب فكر التنمية البشرية عن القطاع التعليمي بشكل عام والمعلمين بشكل خاص.

دراسة القحطاني (2020) بعنوان: "تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء إحتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة 2030".

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، لوضع تصور لبدائل التنمية المهنية، ينطلق من توظيف آليات مجتمع صناعة المعرفة. وتم تحليل الأدبيات، وأهداف الرؤية الوطنية 2030م، لتحديد تلك البدائل، وتوظيفها في بناء استبيان تضمن (40) مفردة في (واقع التنمية المهنية ومعوقاتها، بدائل التنمية المهنية وإتجاهات المعلمين نحوها، وإحتياجات المعلمين في التنمية المهنية المستدامة في ضوء الرؤية الوطنية 2030م). وتم حساب صدق وثبات الأداة، وبلغ معامل ألفا كرونباخ (0.893). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (97) من معلمي التعليم العام في منطقة تبوك، وبينت النتائج ضعف مستوى برامج التنمية المهنية في تلبية إحتياجات المعلمين وفق الرؤية الوطنية 2030م، مع دراسة الإحتياجات التدريبية. وقدمت الدراسة تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية متضمناً: الأسس والبدائل، والأهداف، والمحتويات والآليات، واستراتيجيات التقويم والمتابعة مع تحكيمه ووضعه في صورة قابل للتطبيق.

دراسة فيشر وآخرون (2018) .Fischer et al بعنوان: "التحقيق في العلاقات بين المقام المدرسي، والتطوير المهني للمعلم، وأساليب التدريس، وإنجاز الطلاب استجابة للإصلاح العلمي على مستوى الدولة".

هدفت الدراسة إلى تطوير شروط التنسيب المتقدمة في الوسط العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وتم توفير البيانات من مصدرين كان الأول هو سجل الأداء المدرسي والشخصي لجميع الطلاب الذين يخضعون لامتحانات العلوم AP المزود به من قبل مجالس الكليات الذين يصل عددهم إلى (133336) طالب وتقديم الإستبانات لمعرفة أداء 7434 مدرس في جميع الولايات المتحدة الأمريكية وأظهرت النتائج أن المشاركة في التطوير المهني على مستوى المدرسة والمعلم تؤثر على أداء المعلمين بشكل أفضل في المحاضرات.

دراسة إبراهيم (2016) بعنوان: "دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي طبقت على عينة عشوائية من المعلمون والمعلمات في جميع التخصصات الدراسية ومديري المدارس في مراحل التعليم قبل الجامعي في محافظة الإسكندرية، ومحافظة الفيوم، ومحافظة الجيزة، وأظهرت نتائج الدراسة عن عدم تحقيق الأكاديمية المهنية للمعلمين للكثير من الأهداف التي أنشئت من أجلها والمتعلقة بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التعليم، واتضح أن نسبة موافقة أفراد العينة على مدى تحقيق الأكاديمية لهذه الأهداف جاءت ضعيفة ولم تتجاوز (60%) في الكثير من العبارات، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الخلط الواضح بين دور الأكاديمية كجهة مسئولة عن التنمية المهنية لأعضاء هيئة التعليم وبين التدريب كأحد آليات تحقيق هذه التنمية.

دراسة الزائدي (2015) بعنوان: "التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني: تصور مقترح".

هدفت الدراسة إلى وضع آليات للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني، ولتحقيق ذلك سعت الدراسة الميدانية للوقوف على أساليب التنمية المهنية التي اندمج فيها معلمي المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بإعداد استبانة تضمنت ثلاثة محاور، طبقت على عينة عشوائية طبقية من معلمي المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جده، بلغت (358) معلما بنسبة (10.1%) من أفراد مجتمع البحث. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج، منها: تحقيق أساليب التنمية المهنية المستدامة الموجهة للمعلمين لأهدافها من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، وكان أكثر الأهداف تحققاً، تغيير الإتجاه نحو الموضوعات المهنية، تحسين مهارات التدريس. وكانت أكثر العوامل إعاقة لإندماج المعلمين في برامج التنمية المهنية المستدامة في السنوات الثلاث الأخيرة، عبء العمل، يليه الظروف الشخصية، وقلة الحوافز للمشتركين في برامج التنمية المهنية. ولم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح للتنمية المهنية في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

- الإهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث.
- صياغة منهجية الدراسة.
- تحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى درجة العلاقة بينهما.
- تحديد الوسائل الإحصائية التي تلائم معالجة بيانات ومعلومات الدراسة الحالية.

- من الممكن أن تفيد الباحثة في طرح توصيات الدراسة.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال تحديد الحجم المناسب لعينة الدراسة بعد الإطلاع على حجم العينات المعتمدة في هذه الدراسات مما سهّل علينا التوصل إلى استنتاجات وتوصيات مهمة في دراستنا.
- الإطلاع على أساليب الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسات التي عن طريق عرضها مما يمكننا من تحديد الأساليب المناسبة لمتغيرات الدراسة.
- إثراء الأدب النظري للدراسة، وصياغة مشكلتها وأسئلتها، وكذلك في تطوير أداتها، وعرض النتائج وتفسيرها ومقارنتها، كما يمكن أن تفيدها في طرح توصيات الدراسة ومقترحاتها.

ما يميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها هدفت إلى وضع تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة، وفي كونها استخدمت المنهج الوصفي وفي مجتمعها الذي يتمثل في (معلمات اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو الذي "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كميا" (عدس، عبيدات، عبد الحق، 2020، ص.219).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية في محافظة المجمعة والبالغ عددهن (148) معلمة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (128) معلمة لغة إنجليزية، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ويوضح الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية وفقا لمتغيرات الدراسة الديموغرافية، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) خصائص العينة التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة (ن=128)

المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
المؤهل العلمي		110	%85.9
		16	%12.5
		2	%1.6
سنوات الخبرة		25	%19.5
		21	%16.4
		82	%64.1

يظهر من الجدول (1) أن فئة (بكالوريوس) في متغير المؤهل العلمي قد حصلت على أكبر عدد من إجابات عينة الدراسة والتي حصلت على (110) عينات من أصل (128) عينة أي بنسبة (85.9%) بينما جاءت فئة (دكتوراه) ب (2) تكرار أي بنسبة (1.6%) كما يوضح الرسم أدناه:

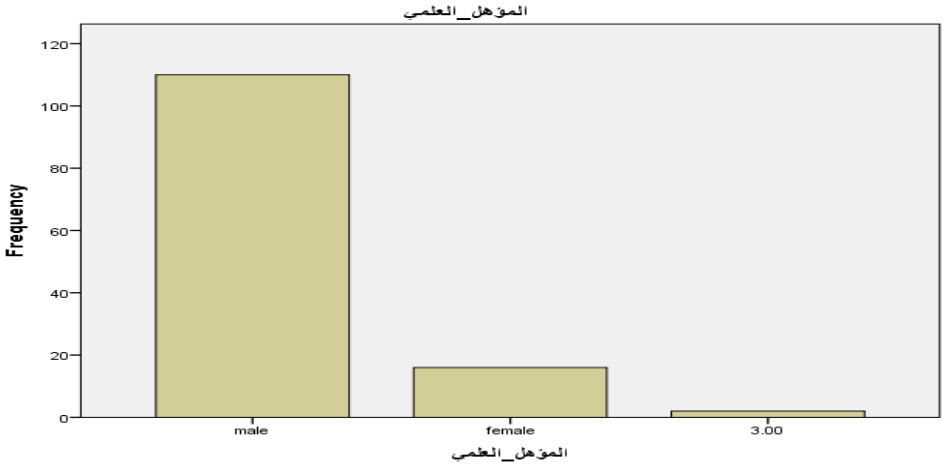

يظهر من الجدول (1) أن فئة (ماجستير) في متغير المؤهل العلمي قد حصلت على أكبر عدد من إجابات عينة الدراسة والتي حصلت على (82) عينة من أصل (128) عينة أي بنسبة (64.1%) بينما جاءت فئة (بكالوريوس) ب (21) تكرار أي بنسبة (16.4%) كما يوضح الرسم أدناه حصلت الدكتوراه على (0) تكرار أي بنسبة (0%).

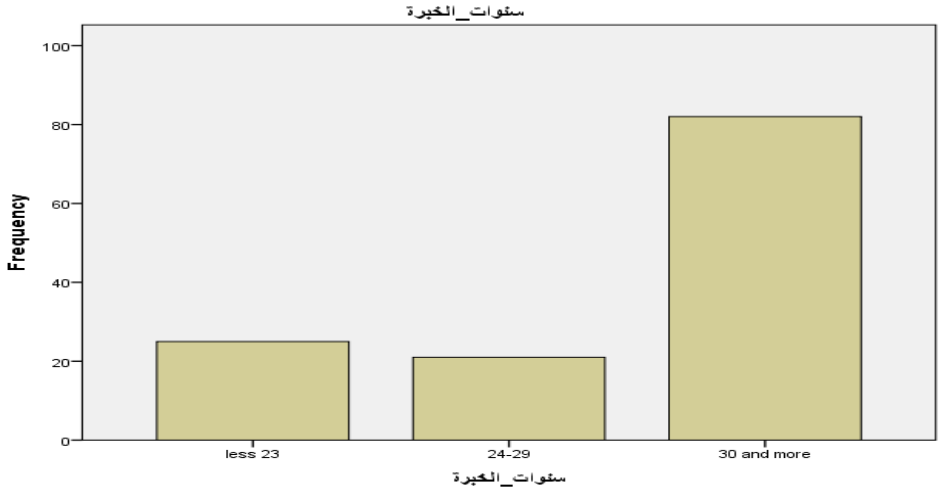

أداة الدراسة:

الاستبانة وإجراءات تطبيقها:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة جمع البيانات اعتماداً على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة البهنسي (2022)، ودراسة حسان (2022) ودراسة موندارا muondara (2021) ودراسة عبدالله (2020) ودراسة القحطاني (2020) فضلًا عن آراء بعض التربويين المتخصصين؛ حيث تم تقسيمها إلى محورين؛ وهما:

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية للدراسة واشتملت على:

1- المؤهل العلمي: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.

2- سنوات الخبرة: اقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر.

الجزء الثاني: اشتمل على عرض لأبعاد المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة وهي كالآتي: التواصل الفعال وتضمن 5 فقرات، مهارة العمل ضمن الفريق وتضمن 5 فقرات، مهارة القيادة وتضمن 5 فقرات، مهارة التأقلم والمرونة وتضمن 5 فقرات، مهارة إدارة الوقت وتضمن 5 فقرات، وأخضعت الباحثة الأداة لمجموعة من الإجراءات منها:

أولاً: صدق الاستبانة: تم استخلاص مؤشرات صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

صدق المحتوى: تمُّ التحقّق من صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين من ذوي الخبرة في مجال التعليم، ملحق (1)، لتحديد مدى ملاءمة الفقرات، والمجالات، ووضوح العبارات وصياغتها وسلامتها اللغوية. وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة والتي كانت عبارة عن تصحيح لبعض الاخطاء الإملائية مع إعادة صياغة لبعض الفقرات، وتم الاتفاق على نسبةِ اتفاق 80% من التعديلات الواردة من المحكمين للوصول إلى أداة الدراسة بصورتها النهائية، ملحق (2).

اعتمدت الباحثة تدريج ليكرت الخماسي، لكل جزء من أجزاء الدراسة، إذ حددت خمسة مستويات وهي: كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، لا ضعيفة وتعطى الوزن (2)، ضعيفة جداً وتعطى الوزن (1)، وإذا كانت الفقرات بالاتجاه الموجب، وفي حال كانت الفقرات بالاتجاه السالب تعكس هذه الأوزان وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها اعتمدت الباحثة طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للتدريج – الحد الأدنى للتدريج = (5-1) = 4 = 1.33

عدد المستويات المطلوبة 3 3

وتم استخدام المعايير الآتية للحكم على المتوسطات الحسابية:

درجة منخفضة من (1.00- 2.33).

درجة متوسطة من (2.34 – 3.67).

درجة مرتفعة من (3.68 – 5.00).

صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء أداة الدراسة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه، لمجالات المهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة، كما هو مبين في الجدول(2).

جدول رقم (2) الإتساق الداخلي لأبعاد المهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة

التواصل الفعال		مهارة العمل ضمن فريق		مهارة القيادة		مهارة التأقلم والمرونة		مهارة إدارة الوقت	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,700	1	**0,568	1	**0,766	1	**0,681	1	**0,866
2	**0,785	2	**0,755	2	**0,794	2	**0,723	2	**0,877
3	**0,770	3	**0,737	3	**0,822	3	**0,648	3	**0,861
4	**0,841	4	**0,851	4	**0,845	4	**0,749	4	**0,825
5	**0,799	5	**0,709	5	**0,647	5	**0,753	5	**0,853
ارتباط المحور بالبعد		ارتباط المحور بالبعد		ارتباط المحور بالبعد		ارتباط المحور بالبعد		ارتباط المحور بالبعد	
**0,826		**0,740		**0,822		**0,762		**0,830	

ومن الملاحظ أن نتيجة الاتساق الداخلي لأبعاد المهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة جاءت طردية قوية ودالة عند مستوى 0.01 وجاءت ما بين (0.740: 0.862) وكذلك أن الاستبانة اتسمت باتساق داخلي مرتفع لكل محور من محاورها ولكل بعد وللاستبانة ككل.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا حيث تم تطبيق المعادلة على العينة الاستطلاعية المسحوبة سابقاً لقياس الصدق الداخلي والتي تتكون من عدد (20) من المعلمات، ويبين الجدول (3) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة وطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

جدول (3) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة وطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

المجال	عدد الفقرات	كرو نباخ الفا
مهارة التواصل الفعال	5	0.819
مهارة العمل ضمن فريق	5	0.824
مهارة القيادة	5	0.891
مهارة التأقلم والمرونة	5	0.799
مهارة إدارة الوقت	5	0.861
الأداء الكلي	**25**	**0.952**

يظهر من الجدول (2) ان قيمة كرو نباخ الفا الكلية جاءت (0.952) وهي قيمة مرتفعة، كما تراوحت قيم كرو نباخ الفا للمجالات الفرعية بين (0.799 – 0.891) وهي قيم مرتفعة أيضا ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المنشورة ذات الصلة بالموضوع.
2- تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وعرضها على المحكمين والمختصين للتأكد من صدقها، وتعديل الفقرات التي احتوت أخطاء إملائية أو تطلبت إعادة صياغة، في ضوء نتائج التحكيم.
3- إجراء عملية الثبات فيما بعد، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا.
4- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، وتوزيعها واسترجاعها وفرزها، للتأكد من صلاحيتها.
5- تفريغ استجابات عينة الدراسة باستخدام برنامج (SPSS).
6- تحليل النتائج ومناقشتها، واستخلاص التوصيات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- استخراج معامل ارتباط بيرسون وطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
- استخراج التكرارات والنسب المئوية.
- استخراج المتوسطات الحسابيّة (Means)، والإنحرافات المعياريّة (Standard deviations) لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (محور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور.
- استخراج نتائج معامل ارتباط بيرسون.
- اجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية.
- اختبار شافية للفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: **ما مستوى تنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة؟** فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية مستوى تنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة من خلال ايجاد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحاور الفرعية التابعة له والأداء الكلي.

أولا: مهارة التواصل الفعال

جدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمهارة التواصل الفعال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
1	أُقدر أهمية التواصل مع الزملاء والمشرفين لتنمية أدائي المهني.	4.70	.60	1	مرتفعة
5	لدي القدرة على تقوية علاقاتي مع زميلاتي خلال التدريب	4.38	.72	2	مرتفعة
2	أحفز زميلاتي لمتابعة المتطلبات المستقبلية للمهنة.	4.26	.94	3	مرتفعة
3	امتلك القدرة على اعطاء التغذية الراجعة لتطوير مهنتي	4.24	.80	4	مرتفعة
4	أدعم زميلاتي وأساعدهن للانخراط في التعلم المهني المستمر.	4.07	.88	5	مرتفعة
	الاداء ككل	**4.33**	**.61**		**مرتفعة**

يبين الجدول (4) أن مهارة التواصل الفعال ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.61)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.07-4.70).وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات يرين في مهارة التواصل وسيلة لزيادة مشاركتهم في اكتساب الخبرات ، وتنمي المهارات التدريسية للمعلِّم التي تجعله قادرًا على القيام بعملية التعلُّم بكفاءة عالية، ومن الممكن تنمية مهارات المعلِّم التدريسية من خلال الإطلاع على كل ما هو جديد ومهم عبر خلق قنوات تواصل بينه وبين الآخرين من الزملاء وغيرهم، كما أن ذلك يساعدهن في تحسين مهاراتهن التعليمية وزيادة معرفتهن بالتقنيات الجديدة والطرق الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية إضافة إلى تحسين العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وبناء جو عمل جيد ومريح للجميع كما أن التواصل يعزز الروح الفريقية بين المعلمات والمشرفات في المدرسة، وهذا يساعد على تحسين الأداء المهني وزيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف المرجوة و أفضل النتائج. وهذا يتفق مع دراسة فريقوسون (Ferguson, et al, 2021) التي أشارت إلى أن المعلمين لديهم إلتزام تعليمي كبير ولديهم حب للمعرفة والتطور والالتزام والتواصل مع الآخرين لإثراء مهاراتهم. واتفقت مع دراسة غانغ ويونس وهاشم (Ngang & Yunus & Hashim, 2015) والتي أظهرت أن المعلمين لديهم مهارات مرتفعة فيما يتعلق مهارات التواصل.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة بمحور مهارة التواصل الفعال، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (1) (أُقدر أهمية التواصل مع الزملاء والمشرفين لتنمية أدائي المهني) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.70) بدرجة مرتفعة وإنحراف معياري (0.60). وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت مرتفعة. ويؤكد الباحث على ان التواصل مع الزملاء والمشرفين من الأمور الحيوية والأساسية لتنمية أداء المعلمات الناجح في مهنتهن التعليمية وما يجعل ذلك أمرًا هامًا لتحسين الأداء المهني لدى معلمات اللغة الإنجليزية هو أن هذه المهارة تنمي القدرة على تبادل الخبرات والمعلومات المختلفة من زملائهن ومشرفيهن.

- – وجاءت الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثانية (لدي القدرة على تقوية علاقاتي مع زميلاتي خلال التدريب والتطوير المهني) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.72). وهذا يدل على درجة موافقة عالية وتعيد الباحثة ذلك إلى أن المعلمات يجدن بالتدريب وسيله لفتح قنوات التواصل في العمل من إندماج المعلمات وزيادة مشاركتهم في اكتساب الخبرات، مما ينعكس إيجاباً على تحقيق أهداف الشركة المرجوة بينهم.
- جاءت الفقرة رقم (2) على المرتبة الثالثة "أحفز زميلاتي لمتابعة المتطلبات المستقبلية للمهنة". بمتوسط حسابي (4.26) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.94). وهذا يدل على درجة موافقة عالية وتعيد الباحثة هذه النتيجة أن المعلمات يدركن أهمية التواصل في الوقت الحاضر– وهو أمرًا ضروريًّا يجب أن تمتلكه المعلِّمة لأداء عملها بفعالية وهو مطلب مهم لمتابعة تطورات واحتياجات العصر.
- وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (3) (أمتلك القدرة على إعطاء التغذية الراجعة لتطوير مهنتي بإستمرار) بمتوسط حسابي (4.24) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.80). وهذا يدل على درجة موافقة عالية وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن التغذية الراجعة مهمة من وجهة نظر المعلمة في تعديل مستوى الأداء ورفع مستوى التواصل التي تؤدّيها ليصل إلى درجة الأداء الأمثَل للمهارة.
- جاءت الفقرة رقم (4) (أدعم زميلاتي وأساعدهن للانخراط في التعلم المهني المستمر) على المرتبة الأخيرة الخامسة بمتوسط حسابي (4.07) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.88). وهذا يدل على درجة موافقة عالية وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن المعلمات يدركن أهمية انخراطهن في مجموعات مما يسهم في توليد الأفكار وتبادل الآراء والحد من العزلة والعمل المنفرد والتواصل المستمر الذي يساعد في تبادل الخبرات والمعلومات المفيدة والنصائح والإرشادات والرغبة في البحث عن فرص تعلم جديدة ومجالات مختلفة لتحسين المهارات التعليمية والمساهمة في تطوير العمل الجماعي في المدرسة.
- **ثانيًا: مهارة العمل ضمن فريق:**

جدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمهارة العمل ضمن فريق

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
3	استفيد من أفكار الفريق لدعم خبراتي المهنية	4.53	.66	1	مرتفعة
2	لدي القدرة على العمل ضمن الفريق لأتمكن من تطوير مهنتي بشكل مستدام.	4.51	.67	2	مرتفعة
1	أعطي الفرص عند العمل ضمن الفريق للآخرين لإبداء آرائهم في أدائي المهني لتطويره.	4.49	.79	3	مرتفعة
4	أحرص على تطوير نوعية الأساليب التدريسية التي استخدمها وفقًا لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة.	4.37	.79	4	مرتفعة
5	أستطيع تحويل خبراتي المهنية التي تعلمتها ضمن الفريق لمهارات تعليمية أوظفها في المواقف التربوية.	4.36	.84	5	مرتفعة
	الاداء ككل	**4.45**	**.58**		**مرتفعة**

يبين الجدول (5) أن مهارة العمل ضمن فريق ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.58)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.36-4.53). جاءت المهارة رقم (2) (مهارة العمل ضمن فريق) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.45) بدرجة مرتفعة وإنحراف معياري (0.58) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارة العمل ضمن فريق من المهارات الناعمة مهمة جدًا لدى معلمات اللغة الإنجليزية، وتؤكد النتيجة على أن المعلمات قادرات على التواصل بشكل أفضل مع الزميلات في العمل وتحسين فعالية عملهن في المدرسة ويشمل ذلك الإستماع بشكل جيد والتحدث بطريقة واضحة وموجهة فضلاً عن التعاون مع الآخرين والمشاركة في العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي داخل الفريق وتطوير القدرة على حل المشكلات المختلفة التي قد يواجها الفريق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيسشر وآخرون (Fischer et al., 2018) التي أظهرت ان المشاركة في التطوير المهني على مستوى المدرسة والمعلم تؤثر على أداء المعلمين بشكل أفضل في المحاضرات. واختلفت مع دراسة هاديانتو وموكميني وآخرون (Hadiyanto & Mukmini & Failasofeh & Arif & Fajaryani & Habibi, 2017) التي أكدت نتائجها ضعف مهارة التعامل مع الفريق والمجموعات أثناء العمل.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة بمحور مهارة العمل ضمن فريق وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (3) (استفيد من أفكار الفريق لدعم خبراتي المهنية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.53) بدرجة مرتفعة وإنحراف معياري (0.66). وهذا يدل على أن هناك موافقة مرتفعة وتفسر الباحثة ذلك في أن الاستفادة من أفكار الفريق يمكن أن تكون طريقة فعالة لدعم الخبرات المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية، وتشير الباحثة إلى أن الإنتماء إلى فريق تساعد على اكتساب الخبرات المختلفة التي يمكن استخدامها في العمل اليومي، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة والفاشل، واكتساب أفكار إبداعية جديدة تحفز أداء المعلمات وتثري إنجازاتهن.
- جاءت الفقرة رقم (2) (لدي القدرة على العمل ضمن الفريق لأتمكن من تطوير مهنتي بشكل مستدام) بمتوسط حسابي (4.51) بدرجة موافقة مرتفعة وانحراف معياري (0.67)، وهذا يدل على أن هناك موافقة مرتفعة وربما يعود السبب إلى أن هناك معلمات يملن إلى التفاعل ضمن الفريق والإنتماء إلى فريق عمل يعزز لديهن القدرة على تطوير مهنتهن من خلال الأفكار والخبرات التي تدعم الخبرات التدريسية والتعليمية، حيث يمكن الاستفادة من أفكار الفريق في تطوير وتحسين الخبرات المهنية لدى معلمات اللغة الإنجليزية، وتحقيق النجاح والتميز في العمل الجماعي في المدرسة.
- جاءت الفقرة رقم (1) أعطي الفرص عند العمل ضمن الفريق للآخرين لإبداء آرائهم في أدائي المهني لتطويره بمتوسط حسابي (4.51) بدرجة موافقة مرتفعة وانحراف معياري (.790)، وهذا يدل على أن هناك موافقة مرتفعة. وتعيد الباحثة هذه النتيجة أن المعلمات يعتبرن إبداء الرأي هو نوع من تقييم الأداء فمن خلال هذه الأراء يمكن للمعلمة ان تتعرف على مستوى كفايتها كمدى إسهامها في إنجاز المهام المناطة بها، ومدى التقدم الذي تحرزه أثناء عملها.

- جاءت الفقرة رقم (4) (أحرص على تطوير نوعية الأساليب التدريسية التي استخدمها وفقًا لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة.) بمتوسط حسابي (4.37) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.79)، وهذا يؤكد وجود موافقة مرتفعة ويعود السبب إلى أن المعلمات يدركن ضرورة التنوع بالأساليب التدريسية إذ يؤدي هذا التنوع إلى الإبداع في تطوُّر العملية التعليمية في ظلِّ التحديات العالمية، ويُسهم في مجاراة العملية التعليمية للمتطلبات المعاصرة والمستقبلية.
- جاءت الفقرة رقم (5) (أستطيع تحويل خبراتي المهنية التي تعلمتها ضمن الفريق لمهارات تعليمية أوظفها في المواقف التربوية) بمتوسط حسابي (4.36) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.84). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ربما هناك خبرات تكتسبها المعلمة تزيد من التفكير في كيفية استخدامها في العمل التربوي وتعزيز الأداء التعليمي وتوفير بيئة محفِّزة يمكن المعلمة من توظيف جميع خبراتها مع مختلف عناصر العملية التعليمية لتؤدي إلى نتاجات مفيدة للطالب والمعلم.

ثالثًا: مهارة القيادة

جدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمهارة القيادة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
2	لدي الإمكانية على اتخاذ القرارات الفاعلة لتنمية مهنتي بشكل مستدام.	4.24	.79	1	مرتفعة
1	امتلك القدرة على تطوير قدراتي لابتكار الحلول للتوصل لمستقبل أكثر استدامة.	4.19	.86	2	مرتفعة
4	اضع الخطط الواضحة عند مواجهة مشكلة ما خلال تلقي التدريب المهني	4.12	.90	3	مرتفعة
3	أشارك في تنفيذ الأعمال بأسلوب إبداعي.	4.10	.89	4	مرتفعة
5	اتمكن من تطوير الأنشطة الصفية بطرق إبداعية حديثة.	3.97	.94	5	مرتفعة
	الأداء ككل	**4.12**	**.73**		**مرتفعة**

يبين الجدول (6) أن مهارة القيادة ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.73)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.97-4.24). وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات يدركن أهمية هذه المهارات في إنجاح مهامها كمعلمة في توصيل المعلومات والمعارف التربوية وتوجيه وإرشاد السلوك عند الطالبات اللواتي يتولين تدريسهن. حيث يقع على عاتق المعلمة دور كبير في الارتقاء بالعملية التعليمية فهي معلمة وقائدة للفصل الدراسي ويتطلب منها مهارات قيادية للقيام بواجباتها بصورة إبداعية. واتفقت مع نتائج دراسة موندار (Munandar,et al.2021) حيث أظهرت النتائج أهمية التنمية المهنية في دعم العمل المدرسي للمعلم وأهمية مهاراتهم القيادية والعمل بروح الفريق لدعم العمل المهني. واتفقت مع دراسة غانغ ويونس لدعم العمل المهني. واتفقت مع دراسة غانغ ويونس وهاشم (Ngang&Yunus&Hashim,2015) والتي أظهرت أن المعلمين لديهم مهارات مرتفعة فيما يتعلق بمهارات القيادة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة بمحور القيادة وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (2) "لدي الإمكانية على اتخاذ القرارت الفاعلة لتنمية مهنتي بشكل مستدام" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.24) بدرجة مرتفعة وإنحراف معياري (0.79). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات يدركن أهمية اتخاذ القرار السليم حيث يمكنهن من قيادة عملية التعلم بشكل إيجابي، والقدرة على التواصل مع المحيط وقيادته بشكل فعال.
- جاءت الفقرة رقم (1) (امتلك القدرة على تطوير قدراتي لابتكار الحلول للتوصل لمستقبل أكثر استدامة) بمتوسط حسابي (4.19) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.86). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى القدرات الابتكارية للمعلمة والتي تلعب دور كبير في تزويدها بالمهارات التدريسية الإبداعية والنهوض بكفاياتها المهنية اللازمة في عملية التعلُّم، حيث إن امتلاكها للقدرات الابتكارية يساعد بشكل بارز في إكسابها للمهارات والخبرات والقدرات المختلفة التي تفيدها في حياتها المهنية في المستقبل.
- جاءت الفقرة رقم (3) (أشارك في تنفيذ الأعمال بأسلوب إبداعي) بمتوسط حسابي (4.10) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.89). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة. وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن امتلاك المعلمة للأساليب الإبداعية يُمكنها من ممارسات أدائية تعليمية إبداعية بشكل ابداعي وما يرتبط بذلك من مهام داخل الفصل؛ تساعد على تحقيق الأهداف المرجوَّة من عمل المعلمة.
- وجاءت الفقرة رقم (5) (اتمكن من تطوير الأنشطة الصفية بطرق إبداعية حديثة.) بمتوسط حسابي (3.97) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.94). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمة تدرك الدور الكبير لأهمية الأنشطة الصفية وعليه لابد من استغلالها وتنظيمها بطرق إبداعية حديثة وجذابة للطلاب تشجعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة لتبادل الخبرات والأفكار الإبداعية في مجال تطوير الأنشطة الصفية.

رابعًا: مهارة التأقلم والمرونة

جدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمهارة التأقلم والمرونة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
5	اهتم بالتخطيط لتطوير مهنتي بشكل مستدام	4.44	.78	1	مرتفعة
4	أتفهم الظروف النفسية والاجتماعية لزميلاتي	4.42	.77	2	مرتفعة
1	أركز على عملية التأقلم والمرونة فيما أرغب بالوصول إليه في أدائي المهني.	4.38	.73	3	مرتفعة
2	أتابع كل ما هو جديد في مجال التطوير المهني المستدام.	4.15	.95	4	مرتفعة
3	ابتُعد عن المشكلات التي تعيق مهنتي.	4.13	.79	5	مرتفعة
	الأداء ككل	**4.30**	**.60**		**مرتفعة**

يبين الجدول (7) أن مهارة التأقلم والمرونة ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.60)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.13-4.44).

وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات يدركن أهمية المرونة والتأقلم الكبير مع ظروف العمل القدرة على التكيف، والتغيّر من إنجاح العمل التعليمي المنوط بالمعلمة، وتمكن المعلمة من القدرة على إدارة الانفعالات والصراعات والمشكلات التي تواجه المعلمة أثناء عملية التدريس، واتفقت مع دراسة غانغ ويونس وهاشم (Ngang & Yunus & Hashim, 2015) والتي أظهرت أن المعلمين لديهم مهارات مرتفعة فيما يتعلق بالقدرة على حل المشكلات والصراعات داخل بيئة العمل.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة بمحور مهارة التأقلم والمرونة وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي

- جاءت الفقرة رقم (5) (اهتم بالتخطيط لتطوير مهنتي بشكل مستدام) بمتوسط حسابي (4.44) بدرجة مرتفعة وإنحراف معياري (0.78)، ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وتوضح الباحثة إلى أن هذه النتيجة تشير بأن المعلمات يرين أن التخطيط يساعد كثيرا في إدراك تنظيم عملية التعلم وتجعل التدريس أكثر تنظيما وتساعد الطالبة على فهم الأفكار والمعلومات والمعارف المجرَّدة، فضلًا عن أنها تربط بين المادة التعليمية وأساليب التعليم والأنشطة التابعة لها؛ لتقوم بدور بارز في تحقيق المتعلِّمين للأهداف التعليمية، كما يعكس التخطيط إلى التمكن من إدارة الوقت ومستوى دقة المعلِّمة وإتقانه في تعيين المعارف والأفكار والمعلومات والأنشطة بشكل اكثر تحديد.
- جاءت الفقرة رقم (4) (أتفهم الظروف النفسية والاجتماعية لزميلاتي) بمتوسط حسابي (4.42) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.77). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وهذ مؤشر على وعي المعلمات بأهمية التفهم لهذه الظروف فعدم الإدراك يسبب ضغوط نفسية لا تساعد على المواءمة بين المعلمة والزميلات والبيئة، إضافة إلى أهمية امتلاك المعلمة أساليب وآليات التوافق والمواجهة لمثل هذه الضغوط، وكذلك تدرك المعلمة أن الضغوط النفسية والاجتماعية تسبب حدوث أذى حقيقي وضرراً حقيقياً، وعليه يجب أن تدرك أهمية وكيفية التفهم لمثل هذه الظروف.
- جاءت الفقرة رقم (1) (أركز على عملية التأقلم والمرونة فيما أرغب بالوصول إليه في أدائي المهني) بمتوسط حسابي (4.38) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.73). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمات يدركن أهمية التكيف مع الظروف السائدة التي تخص بيئة العمل، والتعامل الإيجابي مع الاختلافات في الظروف والبيئة، ويمكن تطوير هاتين المهاراتين من خلال تطوير مهارة التأقلم والمرونة.
- جاءت الفقرة رقم (2) (اتابع كل ما هو جديد في مجال التطوير المهني المستدام) بمتوسط حسابي (4.15) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.95). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة. وتشير النتائج إلى أن المعلمات يدركن أهمية الإطلاع على كل ما هو جديد يساعد في إكسابها المهارات المهنية اللازمة لإنجاح عملية التعلم،

والعمل على تحسين إتجاهات المعلم نحو عملية التعلم وجعله أكثر قدرة على التكيف والتفاعل مع المستجدات والتغيرات الديناميكية.

- جاءت الفقرة رقم (3) (ابتُعد عن المشكلات التي تعيق مهنتي) بمتوسط حسابي (4.13) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.79). وتعزو الباحثة ذلك إلى انه ربما من الصعب تجاوز بعض العراقيل والمشكلات التي تعيق إلا أن المعلمات يدركن أهمية التخطيط في حل مشكلة معينة بشكل منهجي، وعملي للتخلص من المشكلات، والعراقيل التي قد تواجه المعلمة، والمعلمة من خلال التخطيط تبتعد عن المشكلات والمعوقات التي تحول دون إنجاح العملية التعليمية والتدريسية.

خامسا: مهارة إدارة الوقت:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمهارة إدارة الوقت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
5	احافظ على تحقيق الاستقلالية الذاتية في التخطيط لتطوير أدائي المهني.	4.32	.82	1	مرتفعة
3	أحدد أولوياتي في إدارة المهن المتعلقة بي.	4.31	.85	2	مرتفعة
4	أفكر في المدة الزمنية للتدريب المهني قبل مشاركتي في أنشطة أخرى.	4.29	.82	3	مرتفعة
1	استخدام الأساليب التدريسية المعاصرة الأكثر فاعلية للحفاظ على الوقت.	4.25	.78	4	مرتفعة
2	أنظم وقتي للعمل المهني بإستمرار.	4.24	.90	5	مرتفعة
	الأداء ككل	**4.28**	**.67**		**مرتفعة**

يبين الجدول (8) أن مهارة إدارة الوقت ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.61)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.24-4.32). وتعيد الباحثة هذه النتيجة للمعلمات أن إدارة الوقت هي مهارة مهمة جدًا لدى معلمات اللغة الإنجليزية، حيث تعمل على تحسين فعالية عملهن وزيادة إنتاجيتهن في المدرسة وتدرك المعلمات أهمية هذه المهارة في القدرة على تحديد الأولويات في عملهن وتحديد المهام الأساسية التي يجب القيام بها أولاً والقدرة على تخصيص الوقت لكل مهمة وضبط ساعتهن بشكل مناسب للقيام بكل مهمة في الوقت المحدد فضلاً عن إدراكهن لأهمية هذه المهارة في القدرة على تنظيم الجدول الزمني وتقسيم الوقت بشكل مناسب لكل مهمة واتفقت مع دراسة غانغ ويونس وهاشم (Ngang & Yunus & Hashim, 2015) والتي أظهرت أن المعلمين لديهم مهارات مرتفعة فيما يتعلق القدرة على إدارة الوقت. واتفقت مع دراسة كانوكورن وآخرون (Kanokorn et al, 2014) أكدت على أن المعلمين لديهم مهارات عالية في إدارة الوقت، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة حسان (2022) التي توصلت إلى وجود

بعض المشـــكلات والمعوقات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال منها الأمية الرقمية وســـوء التخطيط للبرامج التدريبية وندرة التدريبات المتعلقة بحل المشكلات ووضع خطط بديلة، وكذلك قلة استخدام التكنولوجيا الحديثة ونقص الإمكانيات وضيق الوقت.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل العبارات الخاصة بمحور مهارة إدارة الوقت وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت الفقرة رقم (5) (أحافظ على تحقيق الاســـتقلالية الذاتية في التخطيط لتطوير أدائي المهني.) بمتوسط حسابي (4.32) بدرجة مرتفعة وإنحراف معياري (0.82). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة. وتدرك المعلمة أنها تحمل مســـؤولية عملية التعلم، والقدرة على التخطيط الذي يضـــمن نجاح تحقيق أهداف عملية التعلم، مما يؤهلها لأن تكون في المستقبل عضوا فاعلًا ومؤثرة في بيئة العمل التعليمي، والتمتع بحس المسؤولية وروح المبادرة التي تجعلها أكثر تحقيقاً لأهداف التعلم وتجعلها أكثر تجدداً بعيدا عن الدور النمطي للمعلمة.
- جاءت الفقرة رقم (3) (أحدد أولوياتي في إدارة المهن المتعلقة بي) بمتوســـط حســـابي (4.31) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.85). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات يدركن أهمية تحديد الاولويات فهي تضـمن لهن الموازنة بين العمل والحياة وزيادة معدل الاداء، وخفض معدل التوتر والضـغط النفسي.
- جاءت الفقرة رقم (1) (استخدام الأساليب التدريسية المعاصرة الأكثر فاعلية للحفاظ على الوقت) بمتوسط حسابي (4.25) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.78). ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وتشير النتائج إلى أن استخدام الأساليب التدريسية المعاصرة من وجهة نظر المعلمات تحتاج إلى تخطيط إبداعي محدد ضمن خطة عمل معينة؛ وبالتالي يمكن للمعلمة تنظيم الوقت للحفاظ على تطبيق هذه الأســـاليب في وقت محدد مستغلين بذلك الفائدة الأكبر من الوقت فهذه الأساليب لضمان نجاح تطبيقها يجب أن يتم ترتيبها وتنظيمها زمنياً دقيقاً.
- جاءت الفقرة رقم (2) (أنظم وقتي للعمل المهني بإستمرار) بمتوسط حسابي (4.24) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.90) ويشير هذا إلى درجة موافقة مرتفعة وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود قدرة كبيرة في تنظيم الوقت للعمل المهني بإستمرار والقدرة على تحديد الأهداف والأولويات وتحديد الأنشطة الهامة وتحديد الوقت المناسب لإنجازها.

للإجابة عن السؤال الأول الفرعي والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضـوء التنمية المهنية المستدامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي"؟

تم اجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (9) اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
مهارة التواصل الفعال	بين المجموعات	.535	2	.268	.713	.492
	داخل المجموعات	46.940	125	.376		
	المجموع	47.475	127			
مهارة العمل ضمن فريق	بين المجموعات	.247	2	.124	.362	.697
	داخل المجموعات	42.645	125	.341		
	المجموع	42.892	127			
مهارة القيادة	بين المجموعات	1.816	2	.908	1.691	.188
	داخل المجموعات	67.111	125	.573		
	المجموع	68.927	127			
مهارة التأقلم والمرونة	بين المجموعات	.102	2	.051	.138	.871
	داخل المجموعات	46.290	125	.370		
	المجموع	46.392	127			
مهارة إدارة الوقت	بين المجموعات	.605	2	.303	.663	517
	داخل المجموعات	57.055	125	.456		
	المجموع	57.660	127			
الأداء الكلي	**بين المجموعات**	.363	2	.181	.576	.563
	داخل المجموعات	39.307	125	.314		
	المجموع	39.669	127			

**دال عند مستوى الدلالة 0.001

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة والأداء الكلي تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهم اعلى من (0.05).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة والأداء الكلي تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهم اعلى من (0.05). وهذا يدل على أن مستوى المهارات الناعمة لدى جميع المعلمات جاءت متساوية دون النظر إلى مستوى المؤهل العلمي وربما تعود هذه النتيجة إلى أن المهارات الناعمة يمكن تطويرها عن طريق التدريب والتعلم المستمر، بغض النظر عن المؤهل العلمي للمعلمات. وبالتالي فإن جميع المعلمات يمتلكن المهارات الناعمة ويقمن بتطبيقها وهذا يؤدي إلى تحسين جودة التعليم ونجاح الطلاب وضمان تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة والفعالية.

للإجابة عن الســـؤال الأول الثاني الفرعي والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضـــوء التنمية المهنية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

تم اجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسـطات الحسـابية لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة لمتغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
مهارة التواصل الفعال	بين المجموعات	1.431	2	.715	1.942	.148
	داخل المجموعات	46.044	125	.368		
	المجموع	47.475	127			
مهارة العمل ضمن فريق	بين المجموعات	.657	2	.328	,972	.381
	داخل المجموعات	42.236	125	.338		
	المجموع	42.892	127			
مهارة القيادة	بين المجموعات	1.822	2	.911	1.697	.187
	داخل المجموعات	67.105	125	.537		
	المجموع	68.927	127			
مهارة التأقلم والمرونة	بين المجموعات	1.134	2	.567	1.566	.213
	داخل المجموعات	45.258	125	.362		
	المجموع	46.392	127			
مهارة إدارة الوقت	بين المجموعات	3.632	2	1.816	4.202	*017.
	داخل المجموعات	54.028	125	.432		
	المجموع	57.660	127			
الأداء الكلي	**بين المجموعات**	1.584	2	.792	2.599	.078
	داخل المجموعات	38.085	125	.305		
	المجموع	39.669	127			

****دال عند مستوى الدلالة 0.001**

***دال عند مستوى الدلالة 0.05**

يظهر من الجدول (10) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في المجال الخامس (مهارة إدارة الوقت) والذي حصـل على دلالة إحصـائية (0.017) وهو أقل من مسـتوى الدلالة الإحصـائية (0.05) تبعا لمتغير سـنوات الخبرة، كما يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي مجالات الدراسة والاداء الكلي تبعا لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهم اعلى من (0.05) ولمعرفة لصـالح من تكون تلك الفروق في المجال الخامس (مهارة إدارة الوقت) فقد تم اجراء اختبار شافية البعدي كما يوضح الجدول (11).

جدول (11) اختبار شافية للفروق بين المتوسطات

المجال	الفئات		أقل من 5 سنوات	من 5– اقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
مهارة إدارة الوقت		المتوسط	4.61	4.10	4.23
	أقل من 5 سنوات	4.61		*0.035	*0.043
	من 5 – أقل من 10 سنوات	4.10			0.724
	10 سنوات فأكثر	4.23			

يظهر من الجدول (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة "أقل من 5 سنوات" وفئة "من 5 – أقل من 10 سنوات" في مجال "مهارة إدارة الوقت" تبعًا لمتغير سنوات الخبرة وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة "أقل من 5 سنوات" والتي حصلت على متوسط حسابي "4.61" في حين حصلت فئة" من 5 – "أقل من 10 سنوات" على متوسط حسابي "4.10".

يظهر من الجدول (11) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة "أقل من 5 سنوات" وفئة "10 سنوات فأكثر" في مجال "مهارة إدارة الوقت" تبعًا لمتغير سنوات الخبرة وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة "أقل من 5 سنوات" والتي حصلت على متوسط حسابي "4.61" في حين حصلت فئة "10 سنوات فأكثر" على متوسط حسابي "4.23".

في مجال "مهارة إدارة الوقت" تبعًا لمتغير سنوات الخبرة وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة "اقل من 5 سنوات" والتي حصلت على متوسط حسابي "4.61" في حين حصلت فئة "10 سنوات فأكثر" على متوسط حسابي "4.23". وتعود هذه النتيجة إلى أن المعلم في هذه المرحلة يحب أن يكتسب مهارات أكثر ويرغب في الإطلاع على كل ما هو جديد لتطبيق المهارات التدريسية الحديثة كما يمكن أن يكون هناك رغبة في الاستفادة من كل فرصة للتعلم وتحسين أدائهم، حيث يكونون على دراية بأهمية التطوير المستمر وضرورة التحسن في مهاراتهم الناعمة لتحقيق نجاح أكبر في مهنتهم فضلاً عن الاستعداد لتجربة أساليب جديدة في التدريس وتحدي النفس، حيث لا يزالون يبحثون عن أفضل الأساليب التي يمكنهم استخدامها لتحقيق أفضل نتائج تعليمية إضافة إلى القدرة على الإندماج بسهولة مع بقية فريق العمل في المدرسة والعمل بروح الفريق، حيث أنهم لا يحملون معهم بعد عدد كبير من العادات والتقاليد ويكونون مستعدين للتعاون وتبادل الخبرات بغض النظر عن مستوى خبرته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ديرانية وأبو ريش (2022) ودراسة حمزة (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في درجة امتلاك الطلاب المعلمين في الجامعة العربية المفتوحة للمهارات الناعمة باختلاف العمر والخبرة.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما التصور المقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة"؟

أولًا: منطلقات التصور المقترح: (فلسفة التصور المقترح):

- **المنطلقات العالمية:**

انطلاقًا من التطورات التقنية والمعلوماتية المتتالية التي اجتاحت العالم، وما تبعها من تحولات عالمية، وأثرت بصورة كبيرة على جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والبيئية والثقافية والتربوية، وخاصة المؤسسات التربوية

ومنها المدارس والمعلمين، إذ يتطلب ذلك جهدًا بارزًا يقوم به المعلمين لتوجيه الطلبة نحو مجاراة التطورات التقنية والتنمية المهنية المستدامة، فكان من اللازم التصدي لهذه التحديات عبر انتهاز مهارات المعلمين؛ (معلمات اللغة الإنجليزية) كالمهارات الناعمة وهي: (مهارة التواصل الفعال، العمل ضمن الفريق، القيادة، التأقلم والمرونة، إدارة الوقت) في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

الاستجابة للإتجاهات المعاصرة في تنمية مهارات معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة، وتوظيفها بشكل سليم يسهم في إعداد الطلبة لمجتمع تنموي مستدام مجاري للتطورات التقنية المعاصرة، ومتطلبات العصر الحالي.

أن استمرارية تطوير برامج التنمية المهنية المستدامة الموجهة لمعلمات اللغة الإنجليزية ضرورة لمجاراة التقدم العلمي والتقني واستجابةً لرؤية المملكة 2030.

- **المنطلقات الميدانية المحلية:**

الاهتمام البارز من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بالعملية التربوية وما يتبعها من تطورات، وخطط لإصلاح التعليم وتطوير مهارات المعلمات والإرتقاء بهم في المدارس.

المعوقات والتحديات التي يتعرض لها الميدان التربوي، نتيجة ضعف القدرات، وما يؤكد الأهمية لتطوير المهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة، بما يساير التغيرات العالمية، للإرتقاء بمستويات الطلبة.

ثانيًا: مبررات التصور المقترح:

توجد عدد من المبررات لإعداد هذا التصور المقترح، ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

1- الواقع الحالي في مدارس محافظة المجمعة في المملكة العربية السعودية، وما يواجه الوقت الحالي من تطورات تقنية أثرت على التعليم، والتي ستنعكس بشكل ايجابي على عملية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، مما دفع الباحثة لطرح هذا التصور.

2- الاهتمام الضعيف في المدارس بالمهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

3- الحاجة الزائدة إلى تركيز مدارس محافظة المجمعة على المهارات الناعمة.

4- الاهتمام المتدني بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمات اللغة الإنجليزية من قبل المدارس في محافظة المجمعة.

ثالثًا: أهداف التصور المقترح:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، وفي إطار سعي وزارة التربية والتعليم لتطوير المعلمين واعدادهم وتنميتهم مهنيًا خلال الخدمة وتنمية المهارات الناعمة، والارتقاء بمستوياتهم، وصولًا لطلبة يمتلكون جميع المقومات التي تؤهلهم لمجاراة تحولات الحياة، وتمكنيهم من مواجهة مشكلات الحياة، والمرونة الاجتماعية، فقد جاء هذا التصور ليحقق الهدف الرئيس من الدراسة: التصور المقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة. وينبثق منه الأهداف العامة التالية:

1- تبني التطوير الدائم لدور معلمات اللغة الإنجليزية في تنمية المهارات الناعمة لدى طالباتهن.

2- التنمية المهنية المستدامة للمعلمات.

3- توفير بيئة تعليمية معززة لممارسات المعلمات في تعزيز التنمية المهنية المستدامة.

رابعًا: أهمية التصور المقترح:

تتجلى أهمية التصور المقترح فيما يلي:

1- التنمية المهنية المستدامة لمعلمات اللغة الإنجليزية بهدف الارتقاء بمستويات الطلبة ومهاراتهم في التصدي لمتغيرات العصر ومتطلباته.

2- قد تفيد معلمات اللغة الإنجليزية في تطوير المهارات الناعمة وتنميتها لدى طالباتهن ومواكبة التطورات المعاصرة.

3- قد تفيد مديري ومديريات المدارس في تنمية أداء معلماتهن مهنيًا وبشكل مستدام من خلال تبني الاتجاهات التربوية والتقنية المعاصرة، وبشكل ينعكس ايجابًا على مهارات الطالبات الناعمة.

4- تعزيز دور معلمات اللغة الإنجليزية للقرن الحادي والعشرين والتركيز على أدوارهن وتأهيلهن، ومواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل.

5- متابعة مخرجات التعليم وتقييمها وتحسينها بإستمرار لتوائم متطلبات سوق العمل.

6- يعتبر التصور المقترح أداة إحداث التحول المرجو، عبر تطبيقه بصورة فعليه في الميدان التربوي.

خامسًا: متطلبات تطبيق التصور المقترح:

تتحدد متطلبات نجاح تطبيق التصور المقترح بشكل فاعل في عدد من الإجراءات وهي:

1- تنمية المهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية ودورها في تطوير الميدان التربوي، ورفع كفاءة المعلمات والطالبات، ومواكب متطلبات العصر التقني.

2- أهمية الإطلاع على التنمية المهنية المستدامة ودورها في تطوير أداء معلمات اللغة الإنجليزية وممارساتهم خلال الخدمة لمجاراة التطورات التقنية.

3- إشراك كافة العاملين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم العالي، والمدارس الحكومية في تطبيق التصور المقترح، لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

4- تزويد المدارس والغرف الصفية بأحداث التقنيات المعاصرة لتيسير تطبيق المهارات الناعمة في ضوء التنمية المهنية المستدامة مع كافة الاطراف في المدرسة.

سادسًا: معوقات تطبيق التصور المقترح:

ترى الباحثة بأن هنالك جملة من المعوقات قد تقف عائقًا أمام تطبيق التصور المقترح، وتجمل فيما يلي:

1- عدم كفاية برامج التنمية المهنية المستدامة التدريبية التي تهتم بتنمية المهارات الناعمة لمعلمات اللغة الإنجليزية، حيث أن العديد من المعلمات لديهن ضعف في ممارسة المهارات الناعمة.

2- ضعف قدرة الزميلات ومساعدتهن في التعلم المهني المستمر وتبادل المعرفة والخبرات التي تمتلكها المعلمة مع زميلاتها.

3- ضعف في مهارة إدارة الحوار والنقاش الفعال والمباشر والتبادل المستمر للمعلومات واستخدام التقنيات الحديثة والبرامج التعليمية المختلفة.

4- نقص في برامج التدريب على المهارات الناعمة، وتعلم كيفية تطبيقها في المواقف التربوية.
5- عدم وعي الإدارة المدرسية لأهمية تعزيز التنمية المهنية المستدامة لدى معلمات اللغة الإنجليزية خلال الخدمة.
6- عدم وجود الخبرة الكافية في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.
7- عدم القدرة على تصميم الأنشطة الصفية بطريقة إبداعية وجذابة للطلاب مثل استخدام الألعاب التعليمية.
8- ضعف في مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بشكل فعال وبناء علاقات جيدة مع الزملاء والمشرفين.
9- عدم القدرة على حل المشكلات بشكل غير تقليدي ومبتكر وتبني الحلول التقليدية.
10- عدم القدرة على تحديد الأهداف والأولويات والأنشطة الضرورية والوقت المناسب لإنجازها.

سابعًا: آليات بناء التصور المقترح:

اعتمدت الباحثة في إعداد التصور المقترح على نتائج الدراسة، ومخرجاتها بهدف استطلاع آراء الخبراء حول أهمية المهارات الناعمة التي تسهم في تطوير معلمات اللغة الإنجليزية وطالباتهن، في ضوء التنمية المهنية المستدامة، كما أنبثقت مكونات التصور المقترح من أبعاد الاستبانة الخمسة وهي: (مهارة التواصل الفعال، العمل ضمن الفريق، القيادة، التأقلم والمرونة، إدارة الوقت)، وفيما يلي الأهداف العامة والفرعية للتصور المقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة:

أولًا: مهارة التواصل الفعال: الهدف العام: تنمية قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على التعامل مع الآخرين في العمل بود ولطف، ولباقة، في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

الأهداف الفرعية:

1- تعزيز قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على أهمية التواصل مع الآخرين لتنمية الأداء المهني المستدام لديهن.
2- ضرورة مشاركة معلمات اللغة الإنجليزية لزميلاتهن ومتابعتهن المتطلبات المستقبلية للمهنة بشكل مستدام، وذلك بغرض تحفيزهن.
3- امتلاك معلمات اللغة الإنجليزية القدرة على تقديم التغذية الراجعة لتطوير مهنتها بإستمرار.
4- تعزيز دور معلمات اللغة الإنجليزية على دعم زميلاتهن نحو الانخراط في التعلم المهني المستمر ومساعدتهن.
5- يجب على معلمات اللغة الإنجليزية امتلاك القدرة على تقوية علاقاتهن مع زميلاتهن خلال التدريب والتطوير المهني.

ثانيًا: مهارة العمل ضمن فريق: الهدف العام: تنمية قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على إدارة فريق العمل وتمثيلهم، والقيام بالأدوار بفاعلية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

الأهداف الخاصة:

1- أن تمنح معلمة اللغة الإنجليزية عند العمل ضمن الفريق الآخرين الفرصة لإبداء آرائهم في أداءها المهني لأجل التمكن من تنميته بشكل ايجابي.
2- أن تمتلك معلمة اللغة الإنجليزية القدرة على العمل ضمن الفريق للتمكن من تطوير أداءها المهني بشكل مستدام.

3- أن تستفيد معلمة اللغة الإنجليزية من أفكار الفريق التي تعمل معه وتطبقه لأجل دعم خبراتها المهنية.

4- أن تحرص معلمة اللغة الإنجليزية على تطوير أساليبها التدريسية التي تستخدمها تبعًا لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة.

5- أن تتمكن معلمة اللغة الإنجليزية من تحويل خبراتها المهنية ضمن الفريق لمهارات التعليم وتوظيفها في المواقف التربوية.

ثالثًا: مهارة القيادة:

الهدف العام: تنمية قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على قيادة الآخرين والتأثير فيهم بأسلوب إبداعي وتوجيههم نحو تحقيق أهداف العمل بكفاءة وفاعلية في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

الأهداف الخاصة:

1- تعزيز قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على تطوير قدراتها لابتكار الحلول للتوصل لمستقبل أكثر استدامة.

2- دعم قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على اتخاذ القرارات الفاعلة لتنمية مهنتها بصورة مستدامة.

3- تعزيز مشاركة معلمات اللغة الإنجليزية على تنفيذ الأعمال بشكل إبداعي.

4- تطوير الخطط الواضحة لمعلمات اللغة الإنجليزية لمواجهة المشكلات أثناء تلقي التدريب المهني.

5- تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية لمعلمات اللغة الإنجليزية بشكل إبداعي متطور.

رابعًا: مهارة التأقلم والمرونة:

الهدف العام: تعزيز امكانية معلمات اللغة الإنجليزية على تلبية متطلبات العمل وبيئة العمل تحت الضـــغط وفي بيئات مختلفة ثقافيًا، في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

الأهداف الخاصة:

1- تدشين إمكانية معلمات اللغة الإنجليزية على التركيز على التأقلم والمرونة ورغبتهن بالوصول للأداء المهني المرجو.

2- دعم معلمات اللغة الإنجليزية على متابعة كل ما هو جديد في ميدان التطوير المهني المستدام.

3- دعم أداء معلمات اللغة الإنجليزية والتأقلم مع المشكلات التي تعيق مهنتها.

4- تفهم الأحوال النفسية والاجتماعية والمهنية لدى زميلات معلمات اللغة الإنجليزية.

5- تعزيز التقبل البناء لمعلمات اللغة الإنجليزية وتقبله لتطوير أداءها المهني المستدام.

خامسًا: مهارة إدارة الوقت:

الهدف العام: تعزيز قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على اسـتخدام الوقت بشـكل فعال ومخطط له في ضـوء التنمية المهنية المستدامة.

الأهداف الخاصة:

1- تعزيز الأساليب التدريسية المعاصرة لمعلمات اللغة الإنجليزية لاستخدامها بشكل أكثر فاعلية للحفاظ على الوقت.

2- تعزيز قدرة معلمات اللغة الإنجليزية في المحافظة على الوقت وتنظيمه للعمل المهني المستدام.

3- تحديد الأولويات لمعلمات اللغة الإنجليزية في إدارة المهنة.

4- أن تفكر معلمات اللغة الإنجليزية في المدة الزمنية للتدريب المهني قبل المشاركة في أنشطة أخرى.

5- تعزيز المحافظة على تحقيق الاستقلالية الذاتية في التخطيط لتطوير أداء معلمات اللغة الإنجليزية المهني.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

1- أظهرت النتائج أن مستوى تنمية المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء التنمية المهنية المستدامة جاء لصالح (مهارة العمل ضمن فريق) في المرتبة الأولى وهذا يشير إلى مستوى مرتفع من التواصل الجيد مع زملائهن في العمل والتحدث بطريقة واضحة وموجهة والمشاركة في العمل الجماعي أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت (مهارة إدارة الوقت).

2- أظهرت النتائج أن فقرة (أُقدر أهمية التواصل مع الزملاء والمشرفين لتنمية أدائي المهني) جاءت في المرتبة الأولى لبعد "مهارة التواصل الفعال". أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (أدعم زميلاتي وأساعدهن للانخراط في التعلم المهني المستمر).

3- أظهرت النتائج أن الفقرة (أستفيد من أفكار الفريق لدعم خبراتي المهنية) جاءت في المرتبة الأولى لبعد "مهارة العمل ضمن فريق". أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (أستطيع تحويل خبراتي المهنية التي تعلمتها ضمن الفريق لمهارات تعليمية أوظفها في المواقف التربوية).

4- أظهرت النتائج أن الفقرة (لدي الإمكانية على إتخاذ القرارات الفاعلة لتنمية مهنتي بشكل مستدام) لبعد "مهارة القيادة" جاءت في المرتبة الأولى. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (أتمكن من تطوير الأنشطة الصفية بطرق إبداعية حديثة).

5- أظهرت النتائج أن الفقرة (أهتم بالتخطيط لتطوير مهنتي بشكل مستدام) في المرتبة الأولى لبعد "مهارة التأقلم والمرونة". أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (أبتعد عن المشكلات التي تعيق مهنتي).

6- أظهرت النتائج أن الفقرة (أحافظ على تحقيق الاستقلالية الذاتية في التخطيط لتطوير أدائي المهني.) لبعد "مهارة إدارة الوقت" جاءت في المرتبة الأولى أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (أنظم وقتي للعمل المهني بإستمرار).

7- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير اختلاف سنوات الخبرة في بعد "مهارة إدارة الوقت" لصالح المعلمات ذوات الخبرة "أقل من 5 سنوات".

8- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة والأداء الكلي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (البكالوريوس/ الماجستير والدكتوراه).

ثالثاً: توصيات الدراسة:

بناء على نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة تقديم التدريب الإرشادي الذي يتضمن تقديم الإرشادات والتوجيهات للمعلمات حول كيفية تحسين مهاراتهن الناعمة.

2- تصميم ورش العمل من قبل مؤسسات تعليمية أو خبراء في المجال والتي تهتم بمعرفة كيفية التخطيط الجيد للأنشطة والمهام التي يجب القيام بها، والعمل على تحديد الأولويات وتحديد الوقت اللازم لكل مهمة بهدف تعزيز مهارة إدارة الوقت.

3- الاهتمام بتطبيق التقنيات الحديثة مثل البرامج التعليمية المتاحة على الانترنت والتطبيقات المختلفة لتعزيز مهارات المعلمات في مجالات مثل الاتصال وتطبيقها في عملية التدريس.

4- تحفيز المعلمات ماديا ومعنوياً واللواتي يعملن ضمن الفريق وتشجيعهن على الاستمرار في التفاعل مع بعضهن البعض، وتعاونهن في المشاريع المشتركة.

5- تبادل الزيارات بين معلمات اللغة الإنجليزية مع زميلاتهن اللآتي لديهن قدرة على تطبيق المهارات الناعمة ومناقشة كيفية تنمية هذه المهارات واستخدامها في العمل.

6- تشجيع المعلمات على السعي للتعلم المستمر والاطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات في مجال تنمية المهارات الناعمة، وتطبيق هذه المعارف في العمل.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

1- القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة للوصول إلى المزيد من المقترحات المستقبلية.

2- إجراء دراسة حول معوقات توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للمهارات الناعمة في ضوء التنمية المهنية المستدامة.

3- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بتقييم مستوى المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة الإنجليزية، مما يمكنهم من تحديد مجالات التطوير التي تحتاج إلى العمل عليها.

4- إجراء دراسات تتناول الاحتياجات التدريبية اللازمة لتعزيز المهارات الناعمة لتمكين معلمات اللغة الإنجليزية من تنمية هذه المهارات بأسلوب يناسب احتياجاتهن.

قائمة المراجع:

إبراهيم، أسامة رءوف. (2016). دور الأكاديمية المهنية للمعلمون في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربية والنفسية*، (6)، 338-387.

أبو ريان، عبير. (2020). الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في لواء الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4(13)، 291-316.

إسماعيل، آمنه عبد الخالق. (2020). رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفقًا لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0. *مجلة كلية التربية*، 36(7)، 113-165.

الجرايدة، محمد؛ والعلوي، سعيد. (2018). درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات الناعمة في ولاية صور بسلطنة عُمان. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ع (12)، ص253-287.

حداد، ديانا. (2019). إتجاهات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية تربية وتربية لواء بني عبيد نحو برامج التنمية المهنية المقدمة لهم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل*، (42)، 143-160.

الزهراني، أميرة سعد. (2021). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 1(87)، 223-251.

عدس، عبد الرحمن؛ وعبيدات ذوقان؛ وعبد الحق، كايد. (2020) البحث العملي مفهومة وأدواته وأساليبه. دار الفكر للنشر، الاردن.

عبدالله، شيماء. (2020). التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من أجل مهارات الحياة بمصر في ضوء التجربة الرواندية. *مجلة كلية التربية*، 44(3).

العريفي، عفاف؛ والعنزي، سالم. (2021). تصور مقترح لتنمية التفكير الناقد لدى معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء مجتمعات التعلم المهنية الرقمية المستديمة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، ع (136)، 343-366.

علي، أشرف فتحي. (2017). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمي المدارس الثانوية الصناعية في إعداد منتج صناعي وفقًا لمعايير الجودة في ضوء متطلبات التنمية المهنية المستدامة. *مجلة كلية التربية*، 3(174)، 69-133.

العموش، وفاء. (2020). *التنمية المهنية وعلاقتها بالتكيف الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري المدارس*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

القحطاني، عثمان بن علي. (2020). تصور مقترح لبدائل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء إحتياجاتهم والرؤية الوطنية للمملكة 2030. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8(2)، 203-224.

المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030، متاح على الرابط: file:///C:/Users/only/Downloads/Saudi_Vision2030_AR.pdf

الوحش، هالة مختار. (2015). متطلبات التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في بجامعة بيشة من وجهة نظرهم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (16)، 537-572.

Aroca, J. & Abellán, P. & López, S. (2022). Teachers' Professional Development and Intelligent Ways of Coping with It: A Systematic Review in Elementary and Middle School Education. Journal of Intelligence.11(1).

Ferguson, T. & Roofe, C. & Cook, L. (2021). Teachers' perspectives on sustainable development: the implications for education for sustainable development. Environmental Education Research.27(9). Pp.1343-1359.

Munandar, A.& Cahyana, U. & Budiaman & Suhardjo & Darsep & Kurniawan, N. (2021). Teachers Sustainable Professional Development (SPD) in Indonesia. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*.532.